بيان صادر عن الجبهة الديمقراطية في دولة فلسطين
حول مجزرة "ريشون ليتسيون"*

1990/5/20

"يا جماهير الانتفاضة الباسلة، أيها الأبطال يا جنود حرب الاستقلال الوطني.. يا من قهرتم الخيار العسكري الصهيوني، أيها المناضلون والمناضلات في خط الصدام الأمامي ضد قوات الاحتلال وقطعان مستوطنيه.. يا كل الفرق الضاربة وأعضاء اللجان الشعبية، يا ذوي الشهداء، يا من تواصلون تصديكم للعدو الفاشي وعملائه، يا من حققتم معجزة البطولة حيث انتصر الكف على المخرز فأصبحتم رمزاً للكفاح وأسطورة للنضال الوطني.

الآن دقت ساعة تصعيد الانتفاضة ودخول معركتنا الوطنية مرحلتها الحاسمة ضد الاحتلال، نعم أنتم يا أبطالنا، أنتم يا جماهير شعبنا، أنتم القادرين اليوم على رد كيد المعتدي وعلى كيل الصاع صاعين، أنتم مدعوون لجعل العدو يدفع ثمناً غالياً من دماء جنوده، ومستوطنيه جراء جرائمه البشعة. فبالأمس، وفي أول أيام عيد الفطر المبارك، كانت مجزرة مخيم جباليا البطل وقبلها مجزرة نحالين وقبيا وصبرا وشاتيلا ودير ياسين، واليوم يقدم العدو على ارتكاب مجزرة رهيبة، حيث يقتل أحد الجنود وبدم بارد أبناء شعبنا العزل العمال الأماجد في مدينة عيون قارة (ريشون لتسيون) فيسقط الشهداء والجرحى من أبناء طبقتنا العاملة الفلسطينية ليرووا بدمائهم الطاهرة تراب وطننا ملتحقين بقوافل الشهداء التي ما انفكت طبقتنا العامة تقدمها على طريق الحرية والاستقلال.

يا جماهير البطول والتضحية والعطاء يا أبطال المولوتوف:

اليوم يومكم ودماء الشهداء تستصرخكم لمواصلة النضال وتصعيده، فمسلسل الجرائم الصهيونية البشعة، التي ترتكبها الصهيونية عن سبق عمد وإصرار ومهما اختلفت أدواتها وأشكالها، هذا المسلسل لن يكون له حد إلا بتصعيد النضال، إلا بالمجابهة وإحراق أرضنا تحت قوات الاحتلال، فأنتم يا أبطالنا مدعوون اليوم لتجاوز كل مظاهر الخلل وكل الخلافات ورص الصفوف خلف قيادتكم م. ت. ف. وذراعها الكفاحي.

---

* **المصدر**: الحرية، نيقوسيا، ع 361 (1990/5/27)، 20–21.

القيادة الوطنية الموحدة يا أبطال الثورة: فلنجعل من تاريخ المجزرة، 20 أيار (مايو) 1990، بداية لتصعيد الانتفاضة ورفع رايتها عالياً لتنطلق شامخة في مجرى النضال حتى إنجاز أهداف شعبنا الوطنية في العودة وتقرير المصير وتجسيد دولتنا المستقلة.

إن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وهي تخوض النضال ضد الاحتلال في طليعة التصدي والمجابهة لتعاهد جماهير شعبنا أن تكبد العدو أفدح الخسائر جراء جرائمه البشعة فإنها تدعو جماهير شعبنا الفلسطيني كافة في الوطن والخارج إلى شن أوسع حملة نضالية عارمة للرد على جلادي الاحتلال ودحره والتقدم إلى الأمام سيراً على طريق تصعيد الانتفاضة الشعبية المجيدة.

إن شعوب العالم المحبة للسلام وحكوماتها مطالبة اليوم ليس فقط بإدانة المجزرة الكبرى ولكن بالتدخل الفوري لوقف هذه المجازر وتوفير الحماية الدولية لجماهير شعبنا على أرضها، ولتتحمل القمة العربية القادمة مسؤوليتها تجاه توفير كل سبل الدعم والإسناد لشعبنا في نضاله الوطني.

فلنهب جميعاً من فرق ضاربة ولجان شعبية في كل أرجاء دولة فلسطين إلى تنظيم المسيرات الشعبية الحاشدة والمظاهرات الصدامية ولقطع الطرق على قوات الاحتلال وملاحقة مستوطنيه الجبناء وعملائه أينما وجدوا.

فإلى الشوارع هبوا ولتحرق الأرض تحت أقدام الغزاة. تقدموا نحو النصر. تقدموا نحو دحر الاحتلال وقبره إلى الأبد.

عاشت الانتفاضة. المجد للشهداء..

الخلود لشهداء مجزرة العشرين من أيار الخزي للمجرمين الصهاينة.

وإننا لمنتصرون.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/